فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات.

The effectiveness of the tasks Center in Social case work to improve the social performance of divorced women workers.

دراسة تجريبية مطبقة علي المطلقات العاملات بمحافظة أسوان

إعداد

منى سيد عبد الحميد

مدرس خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

أولا: تقديم لمشكلة البحث:

تعد الأسرة أقدم المؤسسات الاجتماعية التي ستستمر بصورة أو بأخرى إلى نهاية الوجود الإنساني ، ويرجع ذلك لما لها من وظائف ذات أهمية أساسية حيث تمثل البيئة العقلية والظروف الضرورية اللازمة، وأن الطفل بمجرد ميلاده يعتمد أساساً على والديه في إشباع حاجاته ومتطلباته اللازمة لحياته (**محمد على** ،٢٠٠٧ ، ٤٥)، فالأسرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاته وخبراته الإنسانية، لذلك فهي المسئولة عن اكتسابه بعض المعايير والأنماط السلوكية السليمة فمن خلالها يتعلم التفاعل الاجتماعي (**فيوليت فؤاد، ٢٠٠٢** ، ٢١) .

وتعد المرأة شريك أساسي في المجتمع حيث تمثل نصف تعداد سكانه وكذلك هي أحد الموارد البشرية التي لا يمكن إغفالها في تنفيذ برامج التنمية، إذا توافرت لها كل الحقوق والامتيازات لتحمل مسئوليتها كعنصر أساسي من عناصر التنمية في المجتمع.

فالمرأة تمثل عنصر أساسي من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في المجتمع، فإنها لها دور ذو أهمية كبيرة في شتى المجالات الحياتية سواء على صعيد مراكز الأبحاث أو في المؤتمرات العالمية التي تسعى إلى الاهتمام بقضايا المرأة، فهي تمثل نصف المجتمع ولديها طاقات وقدرات مثلها مثل الرجل، وبالتالي حرمان المجتمع من طاقات يعتبر تبديد وهدر لهذه القدرات، وتبديد من ناحية أخرى لفرص التنمية المجتمعية الشاملة. **(هدي عبد المنعم زكريا: ١٩٩٧, ١١١)**

فقد لاقي دور المرأة اهتماماً عربياً عالمياً وبرز ذلك من خلال المؤتمرات المتعددة التي اجتمعت خلال الربع الأخير من القرن العشرين والذي بدأ بمؤتمر المرأة الدولي بكوبنهاجن عام ١٩٧٥ ثم مؤتمر المرأة الدولي الثاني الذي عقد عام ١٩٨٥ والذي انتهى بوضع سياسات نيبوري التطلعية وقدراته من خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان "المرأة عام ٢٠٠٠" المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام، ومهد التقرير الختامي للدورة لعقد أول مؤتمر قمة عربية غير عادية بالقاهرة في شهر نوفمبر ٢٠٠٠ في خطوة مهمة في تأمين تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء. **(ناهد رمزي:٢٠٠٢, ٥٨٧)**

وفي هذا الصدد , ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة عن الأهداف الإنمائية للعام ٢٠١٦ يجب تمكين المرأة من حقوقها المتعلقة بها ككونها أنثي، خاصة في المناطق النامية وضرورة تحقيق ضمانا فعلية لممارستها لهذه الحقوق من خلال استراتيجياتها المتمثل إحداها في ضمان دمج الوقاية من خلال برامج خاصة للأم والطفل.

(تقرير الأمم المتحدة : ٢٠١٦، http://www.albankaldawli.org/mdg/diseases.html)

ولما كانت المشكلات تشكل جزءا طبيعيا من الحياة الإنسانية في ظل المتغيرات الحياتية يمكن التخلص منها أو تجنبها أو استبعادها من حياتنا فوجودها أمر طبيعي ولكل منا نصيبه من هذه المشكلات اليومية بدرجات متفاوتة حيث أن وجودها لا يعني أننا مرضي بقدر ما يعني إننا نعيش ونتفاعل مع الحياة لتحقق طموحات معينة ويحدث ذلك من خلال أمور متوقعة ، ومن ثم فان علاج هذه المشكلات هو التخلص منها والتخفيف من حدتها ومعالجة نتائجها السلبية المعاصرة كما أن التعامل مع متطلبات الحياة بمواقفها وأحداثها يفرز بطبيعة الحال أشكالاً متعددة من المشكلات. **(محمد ياسر الخواجة : ٢٠١١، ٢٩)**

والطلاق موضوع خطير للغاية في ظل غياب الضمير الإنساني وتغير الأحوال المعيشة لكثير من الناس مع تعرضهم لضغوط اقتصادية تؤثر سلبا على حياتهم الاجتماعية والنفسية , فأصبح لفظ الطلاق يصدر من الزوج غالبا لأسباب اقتصادية.**(سناء الخولى :٢٠٠٠, ١١٦)**

كما نجد أن للطلاق في الأسرة له أسباب شخصيته وأخري اجتماعية مثل الزواج المبكر والإيذاء الجسدي والإدمان على المخدرات وعدم رغبه الزوج في عمل زوجته , إلى جانب الخبرات الزوجية التعيسة أو غير السارة واختلاف الخلفية الاجتماعية الزوجية. **(موسوعة الطفل:٢٠٠٨, ٢٥)**

تتعرض المرأة لمشكلات تؤثر على حياتها الأسرية والمحددة لتوجيه السلوك والمصدر الأساسي لكل الانفعالات والدوافع، فإن اضطراب الحياة الزوجية قد يدفع المرأة إلى العزلة والاغتراب الأمر الذي يؤثر على استجابتها وانفعالاتها وسلوكياتها فالأحداث الخارجية ليست السبب في تطوير المشكلات وإنما الأفكار وبواعث المشكلات داخل إطار الأسرة هي التي تحتاج إلى تحديد وتفنيد ومناقشة وتحدي وتغيير لمساعدة المرأة العاملة على علاج مشكلاتها وتغيير انفعالاتها وسلوكياتها.

(إبراهيم عبد الرحمن:١٩٩٨, ٥)

وتتعدد مشكلات المرأة كزوجة وأم وراعية , عندما تعجز قدراتها عن القيام بواجباتها ، وفي إطار ما يمثله التماسك من محصلة لأداء كل فرد ونسق داخل الأسرة لواجباته وأدواره فيما تحدده القواعد الطبيعية والأعراف والتقاليد لقيام الأسرة.**(Daven Portbeky;2008,119)**

ولكن الحقيقة التي يفرضها الواقع ولاسيما في مجتمعات دول العالم الثالث أن المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة في إطار ما تقوم به من ادوار كأم وزوجة وراعية قد تؤدي إلي حالة من الصراع والإحباط ، إن لم تكن قادرة علي التعامل مع تلك الأدوار.

(داليا مؤمن:٢٠٠٤، ١٩)

وتعد المرأة شريك أساسي في المجتمع حيث تمثل نصف تعداد سكانه وكذلك هي أحد الموارد البشرية التي لا يمكن إغفالها في تنفيذ برامج التنمية، إذا توافرت لها كل الحقوق والامتيازات لتحمل مسئوليتها كعنصر أساسي من عناصر التنمية في المجتمع.

فالطلاق عملية تهدد الكيان الأسرى لكونه يمثل اعترافا باستحالة الحياة الزوجية ونجد أنه قد يكون من أهم الأسباب المؤدية إليه والمساعدة على ارتفاع نسبته والتي تختلف باختلاف الحالات و لا يكون ذلك بسبب واحد ولكن نتيجة لأسباب عديدة تختلف من مجتمع لآخر , فقد تغلب أحيانا الأسباب الاقتصادية في الطبقات الفقيرة وقد تغلب الأسباب السيكولوجية في الطبقات المتوسطة .

(السيد محمد الشريف و آخرون:١٩٨٤, ١٠٠)

وتتعدد مشكلات المرأة كزوجة وأم وراعية , عندما تعجز قدراتها عن القيام بواجباتها ، وفي إطار ما يمثله التماسك من محصلة لأداء كل فرد ونسق داخل الأسرة لواجباته وأدواره فيما تحدده القواعد الطبيعية والأعراف والتقاليد لقيام الأسرة.**(Daven Portbeky;2008,119)**

وقد أخذت نسب الطلاق في الارتفاع في أنحاء العالم في السنوات الأخيرة على سبيل المثال بلغت النسبة في الولايات المتحدة الأمريكية حالة طلاق واحدة بين كل أربعة زيجات تقريبا , أما بالنسبة لمصر حيث أظهرت الإحصائيات الرسمية الزيادة الشديدة لتصبح حوالي ٢٤٠ حاله يوميا إلى بمعدل حالة طلاق كل ستة دقائق . ويتضح ذلك من خلال نسبة الطلاق على مستوي الجمهورية .

فعلي الرغم من كثرة الحديث والكتابة عن الأسرة والعلاقات الأسرية . إلا أن الأبحـــاث والدراسات العلمية تشير إلى زيادة معدلات الطلاق ففي عام ٢٠١٠م بلغت نسبة الطـــلاق بـــين الزيجات الحديثة ٤٠% وفي عام ٢٠١٦ م ذكرت أنه هناك أرقام مذهلة فيما يتعلق بالطلاق حيث أن هناك حالة طلاق تقع كل ٦ دقائق أي بمعدل ١٤٠ حالة طلاق يومياً .

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء : ٢٠١٦) .

وعلى ذلك كان لابد من التعرف على الإحصائيات التي ترتبط بنسب الطلاق والتي تختلف من محافظة إلى أخري في جمهورية مصر العربية مما يستدعي الاهتمام بتلك الظاهرة ودراستها , التعرف على أعلى المحافظات نسبتا في ملف الطلاق.

وفي هذا الإطار وبحسب البيانات المحلية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تراجعت حالات الطلاق في آخر رصد لها والخاص بعام ٢٠١٧ ، حيث بلغ عدد الحالات في عام ٢٠١٦ نحو ١٩٢ ألف حالة طلاق، وتراجعت إلى ١٩٠ ألف حالة في ٢٠١٧، ويعد هذا التراجع في حالات الطلاق" **محدود**" وغير دال على انخفاض معدل الطلاق بشكل عام في مصر.(**الجهاز المركزي للتعبئة العام والإحصاء:٢٠١٧, ٢٥٤**)

جدول رقم (١) يوضح

نسب المحافظات العشر الأولي في نسب الطلاق على مستوي الجمهورية عام٢٠١٤

ترتيب المحافظات في الطلاق	المحافظة	عدد المطلقين	النسبة %
الأولى	بورسعيد	٢١٧٠	٤.٠ %
الثانية	السويس	١١٠١	٢.٢
الثالثة	القاهرة	١٠٨٤٠	١.٨ %
الرابعة	الاسماعلية	١٨٥٩	٢.١ %
الخامسة	دمياط	١٦١١	%١.٥
	الفيوم	٣٧٨٣	١.٥ %
	أسوان	٢٠٤٦	%١.٥
	شمال سيناء	٤٧٥	١.٥ %
السادسة	مطروح	٣٦٦	١.٣ %
السابعة	الإسكندرية	٤٨٤٣	١.٢ %
	الأقصر	٥٢٥	%١.٢
	الدقهلية	٥٧٥٣	١.٢ %
الثامنة	جنوب سيناء	٦٧	١.٠ %
التاسعة	البحيرة	٣٩٣٩	٠.٨ %
	المنوفية	٢٧٢٣	٠.٨ %
العاشرة	الشرقية	٣٨٨٤	%٠.٧
	كفر الشيخ	١٨٠١	٠.٧ %
	الوادي الجديد	١٢١	٠.٧ %

(**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء , ٢٠١٤, ١٩**)

كما نجد أن الطلاق في الأسر المفككة راجع للتربية المعوجة وإهمال كل من الوالد والأم للأولاد وتنازع القوامة وفقدان الاحترام , واختلاف الطبائع , وسوء اختيار الزوجة , وسوء اختيار الزوج الرجل , ورغبة الزوج أحيانا في تعدد الزوجات إلى جانب عدم النضج العاطفي والنظرة إلى الزواج نظرة غير دينية .

فلا شك أن الأسر المطلقة قد تشكل في الغالب أهم العوامل المرتبطة بالانحراف وانتشار سلوكيات ومشكلات غير سوية وإهمال الأسرة , وعدم تهيئة الجو المناسب وعدم تشجيع الأبناء المذاكرة والتحصيل , وتهبط العزيمة ويقل الطموح . **(عبلة الكحلاوي :٢٠٠٩, ٤٨)** . ولذلك نجد أن انشغال الوالدين المطلقين بمشاكلهم الخاصة يقلل من العناية أو الانتباه الواجب نحو الأبناء .

(حسن مصطفى عبد المعطي:٢٠٠٤, ١١١)

وتمتد الآثار السلبية للطلاق ليكون مصدرها وجود الأثر السلبي وتفاعله مع العوامل النفسية منها كبت المشاعر والانفعالات وعدم القدرة على التعبير عنها بحرية مخلفا وراؤه عددا من المشكلات الاجتماعية متمثلة في : اضطراب العلاقات الاجتماعية في شكل غلق المرأة أبواب الحياة الاجتماعية أمامها سواء كانت بإرادتها أو هروبا من نظرات وأسئلة من حولها الذي يسبب لها كثيرا من الضغط النفسي ، ويزيد خطره مرة أخري عندما يزيد من احتمالات فقدان الأدوار والانسحابية ,بما يحفز للميل إلي للإحباط و التشاؤم.**(Hill, A;2012,p 154)**

وعلي هذه فالطلاق كنتيجة اجتماعية واقتصادية ونفسية للتفكك الأسري وضعف التماسك يرتبط بعدم قدرة الزوجين معا وكذلك الأبناء على الترابط. **(وجيه الدسوقي:٢٠٠٠, ٣٧٣)** ويؤثر هذا سلبا على كل أعضاء النسق الأسري في قيامهم بأدوارهم الاجتماعية , مما يستلزم معه مزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه .

وبصورة عامة، فإن أسباب الطلاق على مستوى الأسر عديدة منها الشذوذ الجسمي والنفسي، وعدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية، وتعلم سلوك مغاير للجماعة، والصراع بين أدوار الذات، والقلق, إضافة إلى منذرات الطلاق من الخرس الزواجي والخلافات والنزاعات الأسرية.

(حافظ بطرس بطرس، ٢٠٠٨، ١١٧).

وعلي توابع الطلاق لدي المرأة , فانه يتأثر بعدد من العوامل التي تتعلق بالمشاعر والانفعالات تجاه أفراد الأسرة وخارجها والعكس فيري جيلف وآخرون **(chlef et al;2000,p50)** , وأن المطلقات بمجرد التعبير عن انفعالاتهم والتحدث عنها وسماع خبراتهم في مواجهة نتائج قرار الطلاق فذلك يعطيهم الأمل والتفاؤل لاستمرار حياتهم.**(Sartorius;2001,p 118)**

وأن حل المشكلات من خلال مرحلة كشف المشاعر والعواطف يكون فعالاً في تحسين الأداء الاجتماعي , وبالعكس فإن عدم كشف وتوضيح الآثار النفسية والعاطفية والآثار الأخرى للمشكلات هو دليل علي زيادة التوتر . **(price, et al;2001,p686-687)**

وقد تظهر بوادر الطلاق في صورة خلافات أسرية ، سرعان ما تتفاقم وتشكل أزمات أسرية متعددة غالباً ما تكون بين الزوج والزوجة ، والتي إن دلت فإنما تدل على وجود حالة من عدم الاتفاق فيما بينهما . **(B. Kamerman , Sheila : 2010 , 927)**

والمعروف أنه من النادر أن تخلو الأسرة من النزاعات أو المشكلات أياً كان نوعها فيعضها تستطيع الأسرة بفضل جهود أعضائها أن تتغلب عليه والبعض الآخر قد لا تتغلب عليه وذلك لأسباب راجعة إلى أعضاء الأسرة أنفسهم أو إلى طبيعة المشكلات التي قد تعوق قدرة هؤلاء الأعضاء . **(عبد الفتاح عثمان ، عبد الكريم العفيفي :٢٠٠٠ ، ٤٢٨).**

وتوضح **(ابتسام رفعت :٢٠٠٠ ،٢٩٠)** أن الطلاق هو النتيجة المعلنة من آثار المشكلات التي تحدث توتر بين أعضاء الأسرة وانعدام الثقة وفتور العلاقات الزوجية وتؤدي المشكلات الأسرية إلى حدوث سوء التوافق الزواجي وتظهر صور عديدة منها المشاجرات المستمرة والصراع على قيادة الأسرة ، التباعد في الميول وغيرها من المشكلات التي تؤثر على أداء الأسرة لوظائفها .

فيما أبرزت نتائج دراسة **(سماح عبد الهادي:٢٠١٢)** والتي تحددت في ان طالبات الطلاق والخلع تظهر عليهن عدد من المتغيرات النفسية كعدم القابلية للتسامح والغضب كحالة ، والعدوان كسمة , كذلك يتغير البناء النفسي لهن .

كما أظهرت نتائج دراسة **(الشيماء عبد المعز: ٢٠١٢)** والتي تسعى إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية والتي تواجه الأسرة نتيجة الخلع أو الطلاق وأظهرت النتائج أن الخلع والطلاق قد تسبب في العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للأسرة ككل (الزوج – الزوجة – الأبناء) .

كما أوضحت نتائج دراسة **(محمد عبده الشوادفي : ١٩٩٤)** في أن حدوث التوتر بين أعضاء الأسر قد تؤدي إلى انعدام الثقة وفتور العلاقات بين الزوجين , والطلاق كنتيجة حتمية , وأثر ذلك على الأبناء .

وحيث أن طريقة خدمة الفرد تستخدم العديد من النظريات والنماذج العلمية الهامة في التدخل المهني لمثل هذه المشكلات المرتبطة بالأداء الاجتماعي , فقد استمدت خدمة الفرد من

النماذج العلاجية وما تحويه من أساليب علاجية بناءة وفاعلة في علاج مختلف المشكلات باختلاف وتباين أنماط العملاء ما يؤكد قدرتها علي ممارسة علاجية متكاملة , وكانت في مقدمة النماذج العلاجية التي اعتمدت خدمة الفرد الإكلينيكية عليها نموذج التركيز علي المهام , والذي يقوم أساسه النظري علي فكرة رئيسية تتمثل في أن الوظيفة الأساسية لهذا النموذج هي مساعدة الأفراد علي خلق وإيجاد حلول للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم ويرغبون في إيجاد حلول لها , وان مسئولية إحداث التغيير تقع على عاتق العميل ويقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدته علي تنفيذ المهام التي تم تحديدها لتحقيق التغيرات التي يرجو العميل حدوثها , وذلك بمساعدته علي اجتياز العقبات التي تواجهه أثناء تنفيذ المهام.(**عبد الناصر عوض:٢٠١٣, ١٦٩**)

في هذا السياق استهدفت **دراسة (طه محمد احمد : ٢٠٠٦)** اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولى النسب , ومن خلال تطبيق فنيات وتكنيكات البرنامج القائم على التدخل المهني , بينت نتائج الدراسة فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تحسين الأداء الاجتماعي للاطفا مجهولى النسب .

كما هدفت **دراسة (خالد صالح صالح : ٢٠٠٨)** إلى اختبار فعالية نموذج علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا , حيث بينت نتائج الدراسة فعالي برنامج التدخل المهني القائم في تكنيكات وأساليب وفنيات نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا .

في حين استهدفت **دراسة (اشرف حامد نور حسين:٢٠١٠)**اختبار فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان , حيث أثبتت نتائج الدراسة فعالية النموذج في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لمرضي السرطان .

كما ركزت **دراسة (JACKSON, ALICE ALLEIN;2010)** على اختبار علاقة نموذج التركيز على المهام والمجال الزواجي , كتحقيق فردي , والمرتبط بحل المشكلات الزوجية المتعلقة بالرضا الزواجي , وعلاقة حل المشكلات بالرضا الزواجي , كذلك حل المشكلات بالطلاق من حيث الزيادة أو الانخفاض , حيث استخدمت الدراسة أدوات للقياس تتمثل في الجلسات العلاجية ومقياس الرضا الزواجي , استراتيجيات حل المشكلة في إطار نموذج التركيز على المهام , واستنتجت الدراسة فعالية نموذج التركي على المهام في رفع مستوي الرضا الزواجي والمتمثل في تحسين العلاقة بين الرضا الزواجي وحل المشكلات الأسرية الزوجية ,

كذلك استنتجت الدراسة تأثير نموذج التركيز على المهام في خفض مستويات الطلاق في السنوات الأولي للزواج من خلال تدريب المتزوجين حديثا على استراتيجيات حل المشكلات الأسرية من خلال تنفيذ الهمام لكلا من الزوجة والزوجة.

في حين هدفت **دراسة (Madden, Liddell Louise ;2011)** اختبار تأثير ممارسة نموذج التركيز على المهام مع عملاء الخدمات الاجتماعية العامة , ومحاولة قياس مستوي التكيف المجتمعي ف ستة مجالات أساسية تختبر فعالية النموذج فيها وهي : انخفاض النزاع بين الأشخاص وزيادة الرضا في العلاقات الاجتماعية , انخفاض مشاكل الانتقال الاجتماعي , انخفاض المشكلات السلوكية , انخفاض المصاعب في أداء الأدوار , زيادة الاستقرار العاطفي , وزيادة الموارد , انخفاض المشاكل مع المنظمات الرسمية , وقد شملت الدراسة عينة مكونة من ١٠ من العاملين الاجتماعيين و ١٧٤ حالة خدمة الأسرة والكبار , واستغرقت الدراسة فترة سبعة أشهر , وكانت أهم نتائج الدراسة , فعالية استخدام فنيات نموذج التركيز على المهام في انخفاض صعوبات أداء الأدوار وتحقيق الاستقرار الأسري والعاطفي , وخفض النزاعات مع الآخرين , في حين لم تثبت فعالية النموذج في زيادة الموارد , انخفاض المشاكل مع المنظمات الرسمية , انخفاض المشكلات السلوكية .

واستهدفت **دراسة (عزه عصمت محمد: ٢٠١٢)** إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو تحديد العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتحسين الأداء الاجتماعي لمرضى الفصام من خلال أبعاد تتمثل في تحقيق العناية الشخصية للمرضي , وإقامة علاقات اجتماعية لمريض الفصام , وتحمل المسئولية , وأثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي فنيات وأساليب نموذج التركيز على المهام في تحسين الأداء الاجتماعية لمرضي الفصام بمختلف أبعاده .

كما استنتجت **دراسة (Rosenberg-Kima, Rinat B;2012)** فعالية نموذج التركيز على المهام في تعديل استراتجيات حل المشكلات المعقدة من خلال تعلم المهارات المتعلقة بحل المشكلات , وبث الثقة في نفوس المتدربين وتنمية أدائهم وتحقيق قدر كبير من الكفاءة لذاتية

حيث استهدفت **دراسة (احمد نجيب محمد : ٢٠١٤)** اختبار فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و المساهمة في تنمية رأس المال الاجتماعي . و المساهمة في تنمية المشاركة في مراكز الشباب , حيث استنتجت الدراسة

فعالية النموذج المستخدم في تنمية مشاركة الذكور والإناث بالبرامج والأنشطة بمراكز الشباب كترجمة لتنمية رأس المال البشري في الخدمة الاجتماعية .

كما هدفت **دراسة (Raushi, Thaddeus Michael ;2016)** تطوير نموذج التركيز على المهام لجماعات العمل مع المطلقات العاملات المطلقات بالكليات , تم تصميم نموذج التركيز على المهام بشكل أولي واختباره ميدانيًا على مجموعتين صغيرتين من المطلقات العاملات المطلقات في كلية مجتمع .كانت مدة تطبيق من نمط العلاجات قصيرة الأمد (أربعة – ستة أسابيع) وركزت على المشكلات التي تتغلب على حياة المشاركات والتي تؤثر على نجاحهن بالكلية . واعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات أهمها استبيان ، والأشرطة الصوتية للجلسات ، والملاحظة ، واستراتجيات , واستنتجت الدراسة إمكانية تغيير قدرات الطالبات المطلقات للتحرك نحو تغيير المشكلة ، وكذلك تحسين تغيير الإدراك الذاتي للذات كحل للمشكلة .

ونظراً لأن الأداء الاجتماعي عملية تتضمن قدرات وظيفية تتمثل في الأداء والكفاءة ولمسئولية وتقسيم العمل بما يحقق الرضا الاجتماعي عن هذا الأداء ، فإذا تضخمت الآثار المترتبة على خلل الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات نتيجة الطلاق , ولهذا يأتي هذا البحث لاختيار مدى فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات .

فقد شهدت برامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تطورا سريعا خلال العقدين الماضيين , وبرزت ملامح هذا التطور من الانتقال إلي التركيز علي العوامل النفسية اللاشعورية البعيدة عن القياس والملاحظة , إلي عوامل ومسببات تخضع لجوانب القياس الإكلينيكي التي تقترب من الاتفاق وتبتعد عن التحيز , تلك المداخل العلاجية التي تركز علي الأفراد وأدائهم النفسي والاجتماعي الذي يشكل الأساس في عملية التدخل.

(حمدي منصور:٢٠٠٣, ١٣)

وقد اخضع نموذج التركيز علي المهام لاختبار فعاليته من خلال برامج للتدخل المهني في العديد من المشكلات ومع العديد من الفئات علي سبيل المثال:(مشكلات التوافق الاجتماعي لمدمني العقاقير(**إسماعيل مصطفي: ١٩٩٢**) , (مشكلات التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية) **(منى أحمد عبد الموجود : ١٩٩٤)**, (تحسين الذات لأبناء الأسر المطلقة)(**عبد الناصر عوض أحمد جبل: ١٩٩٥**) ,(التوافق مع البيئة للمفرج عنهن) (**محمد سيد فهمي:١٩٩٥**) (والمشكلات السلوكية للمراهقات مجهولات النسب)(**سوسن عبدالونيس: ١٩٩٧**), (مشكلات العلاقات الاجتماعية للشباب)(

ماهر عبد الرازق سكران:١٩٩٧) , (مشكلات الاغتراب الزواجي)(**عايدة حمادة محمد : ١٩٩٨)**, (المشكلات السلوكية للمراهقات الكفيفات) (**فاتن محمد عامر: ١٩٩٨)** , (مشكلات الأطفال مرضى روماتيزم القلب) **(محمد عبد الحميد احمد: ١٩٩٩)**، (مشكلات الطفل ضعيف العقل) (**ناهد احمد محمد: ١٩٩٩)** , (اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام)(**نوال احمد مرسي: ٢٠٠٠)**, (ومشكلات أسر الأطفال مرضى أنيميا البحر المتوسط) (**عاطف مفتاح احمد:٢٠٠٣)**، (التوافق الاجتماعي للأطفال العاملين) (**أيمن محمود عبد العال:٢٠٠٥)** *, إلا أنه لم تتناول دراسة إلي الآن اختبار فعالية النموذج في تحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , الذي يعد إضافة جديدة لمجالات الممارسة العلاجية لهذا النموذج في خدمة الفرد تناولا , والتي تتطلب تكاتف المتخصصين والممارسين لتحقيق كافة أوجه الرعاية النفسية والاجتماعية المباشرة وغير المباشرة للأفراد والأسر ممن يعانوا من نقص أو ضعف في الأداء الاجتماعي لديهم . **وعلي ما سبق وفي إطار عرض كافة الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية فقد تحدد موضوع الدراسة في عدة تساؤل مؤداه: ما مدي فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات ؟**

ثانيا : أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث وأسباب اختيار موضوعها علي النحو الأتي:

١- محاولة إلقاء الضوء علي شريحة هامة من شرائح المجتمع(المطلقات العاملات) والوقوف علي أهم أبعاد ومستويات الأداء الاجتماعي التي يتطلب تحسينها فيما والتي إذا لم تحسن سوف تعرقل حياتهن للوصول حالة من تراكم المشكلات الاجتماعية المطلقات العاملات والمحيطين بهن .

٢-ما تتعرض له الأسرة المصرية بصفة عامة والمطلقات العاملات من تغيرات وتطورات في البنية الاجتماعية ومؤثرات سلبية متنوعة ، وما ينبع عن ذلك من آثار اجتماعية يتطلب مواجهتها عن طريق إعداد برامجَ لمساعدتهم في تحسين الأداء الاجتماعي لديهن، وذلك انطلاقاً من الحقوق التي لابد أن يتمتعون بها .

٣-أن معظم الدراسات التي تناولت اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام والذي ظهر في العديد من نتائج الدراسات العربية والأجنبية علة مستوي التخصص الدقيق لخدمة الفرد .

* راجع الدراسات والبحوث المستخدمة للدلالة.. في قائمة المراجع .

٤-أن الخدمة الاجتماعية عامة , وخدمة الفرد خاصة مطالبة في ضوء الدور الذي تضطلع به بالتدخل المهني لتحسين الأداء الاجتماعي لهذه الفئة الهامة في المجتمع" المطلقات العاملات" انطلاقا من فلسفتها التي تقوم علي أن تنمية الفرد والأسرة أساس تنمية المجتمع .

٥- أن من بين النماذج العلاجية المناسبة والتي يتطلب اختبار كفاءتها في مشكلات دقيقة تتعلق بتحسين الأداء الاجتماعي ولاسيما لدي المطلقات العاملات , نموذج التركيز علي المهام نظرا لملائمة أساليبه العلاجية في تنفيذ المهام والواجبات التي تحقق الهدف الاسمي وهو تحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات .

ثالثا : أهداف البحث :

تسعي هذا البحث إلي تحقيق هدف رئيسي ويتضمن:

"**اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصممِّ وفقاً لنموذج التركيز علي المهام في إطار خدمة الفرد؛ لتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات**" . وينبثق من الهدف لرئيسي للبحث عدة أهداف فرعية تتمثل في :

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصممِّ وفقاً لنموذج التركيز علي المهام في إطار خدمة الفرد؛ لتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات علي مستوي بُعد الأداء الأسري.

٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصممِّ وفقاً لنموذج التركيز علي المهام في إطار خدمة الفرد؛ لتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات علي مستوي بُعد العلاقات الاجتماعية.

٣- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصممِّ وفقاً لنموذج التركيز علي المهام في إطار خدمة الفرد؛ لتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات علي مستوي بُعد الأداء الذاتي.

٤- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصممِّ وفقاً لنموذج التركيز علي المهام في إطار خدمة الفرد؛ لتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات علي مستوي البُعد الوظيفي والمهني.

- وتتحقق هذه الأهداف من خلال **برنامج للتدخل المهني** قائم على أساليب وفنيات نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد التي تطبق (على المجموعة التجريبية) لبيان مدي فعاليته في تحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , ويتم قياس ذلك من خلال مجموع **مؤشرات مقياس الأداء الاجتماعي** للتطبيقين الأول والثاني (القبلي والبعدي) قبل وبعد إجراء التدخل المهني .

رابعا : مفاهيم البحث :

١- مفهوم نموذج التركيز علي المهام: Task- Centered Model

- تستخدم كلمة **Task** للإشارة إلي الواجب أو المهمة أو العمل الشاق **(المـورد :٩٥١)** , بينما تشير كلمة **center** إلي التمركز أو الوسط أو تحديد محور الشـيء **(المـورد : ١٦٢)** وعلي ما سبق فيشير مصطلح **Task Center** إلي التركيز علي المهمة المحـددة مـن خلال التدخل المهني الهادف والمنظم لمساعدة العملاء علي تحديد وتنفيذ مهام وأفعال تؤدي إلي حل المشكلة . **(علي حسين زيدان وآخرون: ٢٠٠٨, ١٢٦)** .
- كما عرف **(Doel Mark &Mardh Peter:2002)** نموذج التركيز علـي المهـام بأنـه الممارسة العلاجية التدخلية في الخدمة الاجتماعية المصممة لمساعدة العملاء مـن خـلال التعاون بينهم وبين الأخصائيين ليتعاونوا على أهداف ومهام يمكن تحقيقها وقياسها. ويـتم تنفيذ هذه المهام خلال مدة زمنية تتراوح بين ٨-١٢ جلسـه , وثبـت فعاليـة النمـوذج العلاجي مع الأفراد والأسر والجماعات بما يؤكد التنـوع الواسـع للممارسـة التدخليـة باستخدام هذا النموذج. ويعتمد نموذج التركيز علي المهام علي مبدأ العلاج الحر من خلال استخدام وانتقاء الأساليب العلاجية المختلفة بما يلائم طبيعة المشكلة ونمط العملاء .
- ونموذج التركيز علي المهام أحد المداخل الرئيسية للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية حيث طبق في العديد من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مثل(مجال رعايـة الطفولـة، والخدمة الاجتماعية المدرسية، ومجال الأحداث، والمجال الصناعي) وشاع استخدامه فـي المجال الأسري، والصحة العقلية والمسنين**(حمدي محمد منصور،٢٠٠٣، ٧٥-٧٦)**.
- ويعتبر نموذج التركيز علي المهام من النماذج العلاجية القصير حيث يتم فيه تحديد سلسلة من الواجبات والمهام التي علي الطفل تنفيذها في سبيل التغلب علـي المشـكلات وذلـك بالاتفاق مع الأخصائي الاجتماعي**(عبد الحليم رضا عبد العال،١٩٩٢، ١٩١-١٩٢)**.
- ويعتمد نموذج التركيز علي المهام علي العلاج الحر، حيث يمكن للأخصائي الاجتمـاعي اختيار الأساليب العلاجية المتنوعة، والتي تتناسب مع المهمة المتفق عليها والأهداف التي يسعي إلي تحقيقها**(William Reid,2008,757)**.
- وممارسة نموذج التركيز علي المهام تكون مخططه من تخطيط الوقت حيث تستغرق مـن ٨-١٢ مقابلة خلال فترة مقدرة من٣-٤ شهور أو ما يزيد، والحدود الزمنية هذه قد تتغير في ظل ظروف معينه لكي تلائم أو تناسب ظروف الممارسة**(Laura Epstein,2005,313)**.

وتقصد الباحثة بمفهوم نموذج التركيز علي المهام إجرائيا في هذا البحث:

- تدخل مهني مخطط قائم علي استخدام تكنيكات وأساليب لتكليف المطلقات العاملات بمهام معينه تؤدي إلي تحسين الأداء الاجتماعي لديهن.
- يعتمد علي الانتقاء الحر من النظريات وفقاً لعوامل محددة بمعني أن النموذج له الحرية في اختيار التكنيكات والأساليب العلاجية التي تناسب كل حالة ويكون من خلال إي مدخل علاجي.
- تعتبر المهام أساسية في الاستخدام حيث يمكن استخدام مهام عامة (سياسة عملية العلاج)، ومهام إجرائية ما تفعله السيدات المطلقات العاملات " عينة البحث" , من خلال التعامل مع المترتبة على خلل الأداء الاجتماعي لهن.
- يتم تقييم نتائج التدخل المهني المرتبطة بتنفيذ كل مهمة علي حده في ضوء مجموعة من المعايير والمؤشرات لنجاح النموذج الذي استخدم في برنامج التدخل المهني.

٢- مفهوم الأداء الاجتماعي:Social performance

- الأداء لغويا مصطلح مستمد من الكلمة الانجليزية "**Perform** " والذي اشتق بدوره من الفرنسية القديمة"**Performer**"الذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل. *الأداء هو تحقيق الأهداف التنظيمية مهما كانت طبيعة وتنوع هذه الأخيرة . هذا التحقيق يمكن أن يفهم في اتجاه المباشر "النتائج " أو بالمفهوم الواسع للعملية التي تؤدي إلى النتائج" عمل".**(Webster Encyclopedic Unabridged;2001, p211)**
- والأداء هو ذلك العمل الذي يتعهد به الفرد بعد أن يكلف به ويكون محدد الكمية

و مستوى جودة معينة –النوعية– ويؤدى بأسلوب أو بطريقة معينة أي محدد النمط.وسلوك الأداء هو قيام الفرد بالنشاطات المستترة الضمنية أو الظاهرة المحسوسة التي تكون عملـه و المحددة بأبعاد ثلاثة هي كمية العمل ، نوعيته و نمطه .

(Corsini,R .Auerbach,A;2006, p145)

- ويحدد الأداء الاجتماعي للأسرة هي حالة تستهدف تحقيق الاتزان الداخلي والخارجي لوظائف الأنساق الاجتماعية ومنها الأسرة , التي تترتب على إشباع الحاجات عند فرد أو مجموعة أفراد, يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد المتكاملين معه بكيفية تتناسب مع الأهداف المجتمعية وتسايرها .

(عبد المنصف حسن علي رشوان:٢٠٠٨, ٣٤)

- كما يعرف الأداء الاجتماعي أيضًا: بأنه حالة من التوازن للوظائف الاجتماعية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لفرد أو أكثر , بما يؤدي إلى ظهور توزيع المسئوليات والأدوار , وبما يحافظ بقاء واستمرار الحياة الاجتماعية. **(هشام سيد عبد المجيد وآخرون:٢٠٠٨, ١٢٢)**
- ويقصد بالأداء الاجتماعي الطريقة التي يسلك بها الأفراد والجماعات والمجتمعات والمؤسسات والنظم وغيرها في حياتهم لتحمل مسئولياتهم والمهام التي تفرضها عليهم أوضاعهم الاجتماعية لمواجهة حاجاتهم , ولان الأفراد يقومون بالأداء الاجتماعي في ضوء فهمهم لأدوارهم الاجتماعية فان هذه الأدوار هي التي تحدد ضرورة القيام بهذه الأنشطة التي تتحدد بما نسميه الأداء الاجتماعي . **(احمد فوزي الصادي , إبراهيم بيومي مرعي :١٩٩٩, ١١٤)**

– ومما سبق يعرف الأداء الاجتماعي إجرائيا في ضوء المقياس المستخدم بأنه : مجموع متوسطات الدرجات التي تحصل أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي والتي تتضمن:

- بُعد الأداء الأسري والعائلي.
- بُعد العلاقات الاجتماعية .
- البُعد الوظيفي والمهني .
- بُعد الأداء الذاتي .

خامسا: الإجراءات المنهجية للبحث :

١- نوع البحث:

ينتمي هذا البحث للبحوث التجريبية التي تختبر تأثير متغير مستقل **(برنامج للتدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام)** على متغير تابع **(تحسين الأداء الاجتماعي)** وذلك باستخدام (التجربة القبلية البعدية) .

٢- منهج البحث :

اعتمد البحث علي المنهج التجريبي**Experimental Design** , باستخدام التصميم التجريبي " القياس القبلي البعدى " من خلال مجموعتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٣- فروض البحث :

أ- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمجموعتين على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات.

ب- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات.

ت- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات.

ث- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية هي :

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى , لصالح القياس البعدى في بُعد الأداء الأسري والعائلي, علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات .

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في بُعد العلاقات الاجتماعية علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , لصالح القياس البعدي .

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في البُعد الوظيفي والمهني , علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدي .

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في بُعد الأداء الذاتي علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدي.

٤- أدوات البحث:

- المقابلات المهنية المقننة لبرنامج التدخل المهني مع عينة البحث .
- مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات " إعداد الباحثة " .

- **صدق مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات:**

جدول (٢) يوضح

صدق مقياس الأداء الاجتماعي ن= ١٢

المتغيرات	الأداء الأسري " العائلي"	أداء العلاقات الاجتماعية	الأداء الوظيفي والمهني	الأداء الذاتي
الأداء الأسري " العائلي"		٠.٥٣**	٠.٧٧**	٠.٥٩**
أداء العلاقات الاجتماعية	٠.٥٣**		٠.٦٨**	٠.٥٨**
الأداء الوظيفي والمهني	٠.٥٧**	٠.٥٨**		٠.٤١**
الأداء الذاتي	٠.٥٩**	٠.٧٨**	٠.٤١**	

****دال عند مستوى معنوية ٠.٠١ * دال عند مستوى معنوية٠.٠٥**

يوضح الجدول السابق وجود درجة مناسبة من الصدق في جميع أبعاد الأداة المصـــممة , بحيث يمكن للباحثة الاعتماد عليه في الدراسة.

- **ثبات مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات:**

للتحقق من ثبات مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات تم حساب معامل ألفا كرونباخ ، وذلك بعد تطبيق الأداة على ١٢ مبحوثة وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (٣) يوضح

ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

متغيرات الأداة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الأداء الأسري " العائلي"	٠.٩٣
أداء العلاقات الاجتماعية	٠.٧٣
الأداء الوظيفي والمهني	٠.٨٢
الأداء الذاتي	٠.٨٠
الأداة ككل	٠.٩٠

تبين من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات = ٠.٩٠، بما يدلل علي أن معامل الثبات لكل متغير من متغيرات الأداة وللأداة ككل مقبولة ودالة إحصائياً .

٥- مجالات البحث :

أ- **المجال المكاني :** حددت الباحثة مؤسسة أيد واحدة لتنمية المجتمع المحلي بمحافظة أسوان مجالا للتطبيق نظرا لوجود قسم للاستشارات الأسرية بها , وتوفر عدد كبير من عضوية المطلقات بها للاستفادة من خدماتها .

ب- المجال البشرى :

- إطار المعاينة:

- تم حصر أعداد المطلقات المستفيدات من خدمات المؤسسة "" بواقع (٥٥) سيدة تمثلن إطار المعاينة .
- قامت الباحثة بتحديد عددا من الخصائص والسمات لعينة البحث وهي كالتالي :
  - الحصول علي درجات متدنية علي مقياس الأداء الاجتماعي.
  - أن تكون المطلقات من العاملات , للتناسب مع المستهدف من قياس عائد التدخل على المطلقات العاملات .
  - تتراوح أعمارهن بين (٢٠-٤٠) عام .
  - يقيموا بمنطقة تطبيق البحث بمحافظة أسوان.
  - أن يكون الطلاق لمرة واحده فقط دون وجود عدد من الطلاق المتعدد.
  - أن يكن لديهن استعداداً للتعاون مع الباحثة .
- تم استبعاد عدد (٢١) سيدة ممن لا تنطبق عليهن السمات والخصائص .
- تم حصر عدد السيدات المطلقات العاملات ممن تتماشي معهن خصائص العينة وبلغ عددهن (٣٤) سيدة مطلقة.

- عينة البحث :

تم اختيار عدد(٢٤) سيدة مطلقة من العاملات بمحافظة أسوان بالطريقة العشوائية البسيطة , وتم توزيعهم إلي مجموعتين توزيعا عشوائيا بواقع (١٢) كمجموعة تجريبية , و(١٢) كمجموعة ضابطة .**وفيما يلي عرض لمدي تجانس عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة :**

جدول (٤)

يوضح التجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث(سن المطلقات) وذلك باستخدام اختبار T. TEST

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوي الدلالة
التجريبية	١٢	١.١١	٠,٣٨١	٠,٠٣٢	١,٧٠١	غير دال
الضابطة	١٢	١.٩	٠,٣٦٨			

** معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث (السن) , مما يشير إلي التجانس بين المجموعتين ووجود محددات الضبط الداخلي للتجربة من حيث العمر الزمني لحالات المجموعتين واستبعاد عامل الفروق السنية بين حالات المجموعتين ومدي تأثيره في التدخل المهني , ليعود التأثير فقط لبرنامج التدخل المهني دون أية عوامل أخري تهدد الصدق الداخلي للتجربة .

جدول (٥)

يوضح التجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث(عدد مرات الطلاق)وذلك باستخدام اختبار T. TEST

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
التجريبية	١٢	١,١٢	٠,٣٤٨	٠,٠٢٣	١,٧٠١	غير دال
الضابطة	١٢	١,١٢	٠,٣٥٠			

** معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث (عدد مرات الطلاق) , حيث يتبين أن عدد مرات

الطلاق لدي جميع حالات المجموعتين التجريبية والضابطة مره واحده , مما يشـير أي وجـود درجة عالية من التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال تجنب احـد تهديـدات الصدق الداخلي وهي الفروق الفردية بين المجموعات , ليعود التأثير منفـردا لبرنـامج التـدخل المهني دون غيره من العوامل.

جدول (٦) يوضح

التجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات وذلك باستخدام اختبار T. TEST

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
١	المقياس ككل	الجماعة التجريبية	١٢	٣٨.٠٠	٣,٦١	٠.٢٢	٢.٤٦٠	غير دال
		الجماعة الضابطة	١٢	٣٨.٦	٤.٧٣			

** معنوية عند (٠.٠١)

يشير الجدول السابق إلي أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية (٣٨,٠٠) , وانحراف معياري(٣,٦١), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة الضابطة (٣٨,٦), وانحراف معياري(٤.٧٣)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات المجموعتين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـ(٠,٢٢) وهى بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية عند(٠,٠١) والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(٢٨)، مما يدل على توافر التجانس ين المجموعتين , ويعكس ذلك التقارب في مستوي انخفاض الأداء الاجتماعي للمطلقات " عينة البحث .

ت- **المجال الزمني :** استغرقت مدة إجراء البحث من الناحيتين النظريـة والتطبيقيـة سبعة أشهر , مع العلم انه قد تم تنفيذ برنامج التدخل المهني في ثلاثة شهور.

سادسا: برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات.

(١) أهداف برنامج التدخل المهني:-

أ- الهدف العام:

تم تحديد الهدف العام لبرنامج التدخل المهني طبقاً للهدف العام للدراسة وهو تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات.

ب- الأهداف الفرعية:

- تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات فيما يتعلق ب(الأداء الأسري العائلي) في إطار نموذج التركيز علي المهام .
- تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات فيما يتعلق ب(أداء العلاقات الاجتماعية) في إطار نموذج التركيز علي المهام .
- تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات فيما يتعلق ب(الأداء الوظيفي المهني) في إطار نموذج التركيز علي المهام .
- تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات فيما يتعلق ب(الأداء الذاتي) في إطار نموذج التركيز علي المهام .

(٢) الإستراتيجية العامة لبرنامج التدخل المهني:-

يهدف برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة إلي تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات من خلال استخدام نموذج التركيز علي المهام.

(٣) الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- الإطار النظري لطريقة خدمة الفرد بصفة عامة، وأساليب نموذج التركيز علي المهام بصفة خاصة .
- الأهداف التي تسعي الدراسة الحالية للتوصل إليها.
- نتائج الدراسات السابقة من حيث رسائل الماجستير، والدكتوراه، وأبحاث الترقية وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات.

(٤) مراحل التدخل المهني:-

(أ) مرحلة ما قبل التدخل

- الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث .
- الحصول على موافقة المجال المكاني للتطبيق .
- اختيار عينة البحث وفقا للشروط المحددة .
- تحديد أهم جوانب الأداء الاجتماعي التي يتطلب تحسينها لدي المطلقات العاملات.

(ب)(المرحلة الاستهلالية) :

- **مسح المشكلة:** وهي التي تقوم علي تسهيل الباحثة للمطلقات العاملات استحضار ما تعانى منه من نقص في الاداءات الاجتماعية والسعي لتحسينها.
- **الاكتشاف المبدئي للمشكلة وصياغتها:** من خلال الصياغة المهنية للمشكلة من جانب الباحثة في شكل مصطلحات مهنية دالة على طبيعة المشكلة , ويتم صياغة المشكلة بالتعاون مع المطلقات العاملات عينة البحث , ويصعب وضع صياغة نهائية للمشكلة في بدايات المقابلات نظرا لأنها تحمل مشاعر مختلطة من التوتر والقلق.
- **تحديد الأهداف تبعا للمشكلة المستهدف التعامل معها** :وهنا تضع الباحثة عددا من الأهداف العامة والجزئية ويتم وضع هذه الأهداف بالتعاون بين الباحثة والمطلقات العاملات عينة البحث.
- التعاقد والتوجيه: وإجراء التعاقد بين الباحث والمطلقات العاملات عينة البحث يأخذ الشكل الشفوي أو الكتابي لتحديد المهام التي ستقوم بها المطلقات عينة البحث, والزمن وعدد ومكان المقابلات .ويتم ذلك من خلال عدة إجراءات محددة مع المطلقات العاملات تتمثل في :-
  - عمل تعاقد شفوي أو تحريري ويتضمن بنوداً واضحة .
  - تكون مسئوليات ومهام كلا من الباحثة والمطلقات العاملات تكون واضحة لكل منهما.
  - التركيز على جوانب الأداء الاجتماعي المستهدف تحسينها لدي المطلقات العاملات عينة البحث.
  - التزام المطلقات العاملات في تنمية مهاراتهم الاجتماعية بأنفسهن .

(ب) مرحلة التدخل المهني : وتشمل:-

١- تحديد جوانب الأداء الاجتماعي المستهدف تحسينها من خلال:-

- تحديد أهم جوانب الأداء الاجتماعي اللازم تنميتها لدي المطلقات العاملات عينة البحث.
- توصيف مظاهر هذه الاداءات الاجتماعية.
- تحديد أولويات خاصة بتحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات والاتفاق معهن على ترتيب هذه الاداءات حسب أهميتها .
- اكتشاف سمات شخصية المطلقات العاملات ذوي الاداءات الاجتماعية المنقوصة.

٢- تحليل جوانب الأداء الاجتماعي (تقدير هذه الاداءات) ويتم ذلك من خلال:-

- تحليل أكثر الاداءات الاجتماعية اللازمة وترتيبها حسب الأولويات بالنسبة للمحيطين .

– تحديد أهم العوامل المسببة لخفض هذه الاداءات الاجتماعية لدي المطلقات العاملات كما تدركها .

– تحديد أي العوامل قابلة للتعديل والتغيير بما يحقق تحسين جوانب الأداء الاجتماعي.

٣ـــ التخطيط للمهام وتنفيذها من خلال :-

– التخطيط للمهام التي يقوم بها كل من الباحثة والمطلقات العاملات عينة البحث , وكيفية تنفيذها(أي تحديد ما يجب عملة؟ ومتى؟ وأين؟ ومع من؟ وكيف)

– إيجاد الدافع لدى المطلقات العاملات في تنفيذ المهام وتعريفهن بالفوائد التي تعود عليهم من تنفيذ هذه المهام.

– تحليل وإزالة المعوقات التي قد تعترض تنفيذ المهام .

– تنفيذ المهام التي تم الاتفاق عليها .

– مراجعة تنفيذ كل مهمة .

– التعرف على المهام التي تم تنفيذها ومدى تحقيقها للأهداف المتفق عليها

– استثمار كافة الإمكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق تقدم كبير في تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات.

ويجب مراعاة وضوح المهمة و أن تكون بقدر الإمكان قابلة للقياس حتى يمكن معرفة مقدار التغير الذي حدث فيها ، وستقوم الباحثة بتقسيم المهام وتجزئتها مع البدء بالمهام السهلة . وتحدد المهام في :

– **مهام عامة : General Tasks**

وهي مهام تعطى للأسرة ككل وليس للمطلقات العاملات فقط , لتوجيه الأداء دون أن يكون ذلك محدد ببرنامج للسلوك ، مثال بالنسبة للمهارات الاجتماعية , تكون مهمة المطلقات العاملات والآباء إتباع تطبيق أساليب تنفيذ المهارات كالزيارات والاتصالات التليفونية بالأقارب والأصدقاء بهدف تدعيم مهارات التواصل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية والتعبير عن المشاعر بشكل فعلى وواقعي مع الآخرين .

– **مهام إجرائية : Operational Tasks**

وهى المهام المحددة التي تتطلب من المطلقات العاملات أن تقوم هي بأعمال محددة ، مثل حضور الجلسات العلاجية في المواعيد المحددة لها سلفا كنوع من الالتزام بتنفيذ المهام .

– **مهام فردية: Individual Tasks** هي مهام تنفذ بواسطة المطلقات العاملات بمفردهن، حتى وإن تضمنت العديد من الخطوات .

- **المهام المشتركة: Shared Tasks** تشير إلي مهمة واحدة تنفذ بين شخصين أو أكثر من المطلقات العاملات من خلال ممارسة نشاط كتنظيم أو اعدد ندوة تقوم بها الجمعية وتوكل مهمـــا إعداده وتنفيذه إليهن لتنمية قيمة تحمل المسئولية وتدعم سبل التفاعل لديهن .

٤ـــ مراجعة المهام :

يتم في بداية كل اجتماع مراجعة المهارات التي تم تنميتها والمهام التي تم تنفيذها أو التي لم تنفـــذ وإزالة المعوقات وتحديد مهام أخرى .

(ج) مرحلة الإنهاء:

حيث تعد مرحلة الإنهاء هي مجموعة الإجراءات التسلسلية التي يتم الاتفاق عليها بـــين الباحثة والمطلقات العاملات عينة البحث خلال المقابلات الأخيرة لتحقيق عدد من المهـــام التـــي منها مراجعة وتقدير ما تم انجازه خلال عملية العلاج وتحقيق المستهدف منه , كذلك تقديم خطـــة تشمل التوجيهات اللازمة للمطلقات العاملات بالاستمرار في تحسين وتنميـــة الأداء الاجتمـــاعي لديهن ذاتيا في المستقبل , بالإضافة إلي مساعدة المطلقات العاملات عينة البحث علي رؤية طرق تحسين جوانب الأداء الاجتماعي من خلال المهام التي تعلمتها خلال برنامج التدخل .

(د) مرحلة ما بعد التدخل المهني :

- بعد الانتهاء من فترة التدخل المهني تقوم الباحثة بإعادة تطبيق مقياس المهارات الاجتماعيـــة للمطلقات العاملات لحساب الفروق بين القياسات القبلية والبعديه لكل من المجمـــوعتين ومقارنـــة النتائج لتحديد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام مـــع المطلقـــات العاملات عينة البحث .

- تطبيق المعاملات الإحصائية (حسب طبيعة البيانات) .

(٥) <u>الأساليب والتكنيكات العلاجية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:</u>

يعتمد هذا النموذج في التدخل العلاجي علي النظرية الانتقائية في العلاج , حيـــث يســـتخدم أساليب وتكنيكات علاجية من نماذج أخري حسب طبيعة كل حالة أثناء التدخل العلاجـــي معهـــا بجانب أساليبه وتكنيكاته .

- **التفسير Explanation:** حيث يتمثل هذا الأسلوب في جهود الباحثة من اجل تعميق فهم المطلقات العاملات عينة البحث لأنفسهن وللآخرين وللموقف المراد تغييره والمستهدف من خلاله تحسين الأداء الاجتماعي لديهن .

- **التوجيه : Direction** من خلال عدد من المهام التي تعطي للمطلقات العاملات عينة البحث وشرح كيفية معاونتهن على اتخاذ قرارات مثل الأسئلة التوجيهية التي يكون لها تأثير واضح حول

إعطاء النصيحة للمطلقات العاملات حول أداء اجتماعي ما يستهدفن الاستفادة منها وممارستها . وتعني إعطاء المطلقات العاملات توصيات توجه سلوكهن , ويستخدم هذا الأسلوب بهدف توجيه المطلقات العاملات بضرورة التزام بالسلوك الاجتماعي السوي في التعامل والتفاعل مع الآخرين . مثل أن يعطي الباحثة كتيب صغير للمطلقات العاملات يشمل علي كيفية تنفيذ الأداء الاجتماعي وكيفية تحسينها وطرق التفاعل الاجتماعي بين المطلقات والمحيطين بهن .

- **التشجيع :Encouragement** حيث يستخدم الباحث من خلال هذا الأسلوب عدد من العبارات التي تشير إلي التأييد والاستحسان لمهارة ما قامت به المطلقات العاملات أو مهمة أسندت إليهن وقمن بتنفيذها.

- **الواجبات المنزلية : Homework** من خلال أداء المطلقات العاملات عينة البحث للأسلوب الذي تم التدريب عليه أثناء الجلسات العلاجية وذلك كواجب منزلي وتشجيعها على ذلك من خلال مهام محددة يتم التدريب عليها وممارستها واقعيا خلال واجبات منزلية .

- **لعب الدور : Role playing** والتي تتمثل في بعض الجوانب الخاصة بالعلاقات الاجتماعية والأداء الوظيفي والذاتي والأسري كجوانب للأداء الاجتماعي لهن ، فتلعب الباحثة دور يمارس من خلاله ما يجب على المطلقات العاملات أن تمارسه لتحسين جوانب الأداء الاجتماعي ولتعليمهن كيفية التعامل مع الأخر وتحقيق قدر كبير من تحسين الأداء الاجتماعي المستهدف لهن.

- **النمذجة : Modeling** من خلال عرض بعض نماذج للسلوك الايجابي الذي يمارس قدر كبير ومقبول من الأداء الاجتماعي الايجابي لتعليم المطلقات العاملات كيفية التعامل مع الآخرين و تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ، والكف من إضعاف الأداء الاجتماعي لديهن .

- **التعليم: Education** عن طريق أشرطة الفيديو والتسجيل الصوتي للتعرف علي المهام اللازم تنفيذها وكيفية تحسين الأداء الاجتماعي لديهن من خلال السيكودراما التي تجسد الأدوار والمهام الواجب تنفيذها والآثار الايجابية من وراء تحسين الأداء الاجتماعي وممارستها علي المطلقات العاملات أنفسهن وعلى المحيطين بهن .

- **الإفراغ الوجداني :**ويستخدم لخفض المشاعر السلبية الناتجة عن نقص أو خفض الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات والتي تتسم بالقلق والتوتر والإحساس بالذنب , وهنا تستهدف الباحثة ممارسة هذا الأسلوب من خلال التنفيس عن المشاعر ومناقشتها وتحليل الاتجاهات لدي

المطلقات العاملات بهدف تفريغ الطاقات السلبية لديهن وللاستفادة من هذه المشاعر الاتجاهات في تدعيم مشاعر واتجاهات ايجابية أخري تنمي لديهن المشاركة والتفاعل والتواصل .

- **التدريب : Training** من خلال تدريب المطلقات العاملات علي وتعليمهن كيفية اكتساب جوانب الأداء الاجتماعي الهامة من خلال الاتصال وتكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة والتخلي عن نمط العزلة , وكذلك تنمية مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات لما لها من اثر ايجابي في إثراء جوانب الأداء الاجتماعي التمثل في تحسين جانب الأداء الذاتي , والأسري العائلي , والوظيفي المهني , وأداء العلاقات الاجتماعية .

- **التشكيل التعبيري :** ويستهدف استخدام هذا الأسلوب لمساعدة المطلقات العاملات علي التعبير عن مشاعرهن واتجاهاتهن المختلفة , ويمارس هذا الأسلوب من خلال مساعدة الباحثة للمطلقات العاملات علي اختيار صورة أو وضع ترغب هي أن تكون عليه بما يتوافق مع تحسين الأداء الاجتماعي لديهن.

(٦) ضوابط التجربة:-

١- تقنين مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات المصمم من قبل الباحثة واختبار صدقه وثباته، وذلك للتأكد من صلاحيته ودقة نتائجه.

٢- اختيار عينة البحث من المطلقات العاملات والتي تنطبق عليهن الشروط المحددة في اختيار حالات التدخل المهني. لضمان مزيد من ضبط التجربة والتدخل المهني , وكذلك من خلال الدرجات التي تحصل عليهن المطلقات العاملات قبل التدخل المهني لضمان تجانس العينة.

٣- تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتطبيق برنامج التدخل المهني اللازم والذي يستهدف تحسين الأداء الاجتماعي لدي المطلقات العاملات .

٤- حساب الفروق بين القياسات القبلية البعدية للمجوعتين التجريبية والضابطة من خلال عدد من المعاملات الإحصائية.

(٧) الفترة الزمنية للتدخل:-

- يعد نموذج التركيز علي المهام من العلاجات قصيرة المدى التي يستغرق تطبيقها وفقا لبرنامج التدخل المهني ما بين (٣ شهور) , وبما يحقق المهام والأهداف التي يقوم عليها البحث .

(٨) مؤشرات نجاح البرنامج: -

أ- تحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات " عينة البحث " .

ب- الفرق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة , لصالح التجريبية .

ج- الفروق بين القياسات القبلية البعدية للمجموعتين لصالح البعدية.

د- عدم وجود فروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الأداء الاجتماعي.

سابعا: عرض ومناقشة نتائج البحث:

١. لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمجموعتين على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات.

جدول (٧)

يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات وذلك باستخدام اختبار T. TEST

(ن=٢٤)

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
١	المقياس ككل	الجماعة التجريبية	١٢	٣٨.٠٠	٣,٦١	٠.٢٢	٢.٤٦٠	غير دال
		الجماعة الضابطة	١٢	٣٨.٦	٤.٧٣			

** معنوية عند (٠.٠١)

يشير الجدول السابق إلي عدم وجود فروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية (٣٨,٠٠) , وانحراف معياري(٣,٦١), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة الضابطة (٣٨,٦), وانحراف معياري(٤.٧٣)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات المجموعتين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــ(٠,٢٢) وهى بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(٢٢)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية والضابطة في القياسي القبلي على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات, كما يدلل على قدر كبير من التوافق والتجانس بين مجموعتين

التدخل التجريبية والضابطة من حيث السمات النفسية والانفعالية والاجتماعية بينهن , لتقليل التهديدات الداخلية والخارجية للتجربة ,التأكيد على أن التغيير حال حدوثه يعود فقط لبرنامج التدخل المهني المستخدم والمرتكز على فنيات خطوات نموذج التركيز على المهام, وهذا يؤكد صحة الفرض الأول (لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمجموعتين على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات).

٢. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات.

جدول رقم (٨)

يوضح معنوية الفروق في القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST

(ن=٢٤)

م	المقياس ككل	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
		الضابطة	١٢	٣٨.٥	٣.٤٤	**٨.٧٥	٢.٤٦٠	دالة
		التجريبية	١٢	٤٩.٢	٥.٨٢			

**** معنوية عند (٠.٠١)**

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات, حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات للمجوعة التجريبية في القياس البعدي(٤٩.٢) , وانحراف معياري(٥.٨٢) , في حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد مقياس تنمية المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (٣٨,٥), وانحراف معياري (٣,٤٤) , مما يدل على ارتفاع معدل التشتت في درجات المجموعتين , كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لمجموع درجات المقياس في القياس البعدي للمجموعتين(٨.٧٥**) , وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوي

معنوية(٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢.٤٦٠) عند درجات حرية (٢٢) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة (توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات), وبما يشير ذلك إلي فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي أساليب وفنيات نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما اوضحتة نتائج دراسات كلا من: (محمد سيد فهمي:١٩٩٥) ,(عايدة حمادة محمد : ١٩٩٨), (ناهد احمد محمد: ١٩٩٩) , (نوال احمد مرسي: ٢٠٠٠), (عاطف مفتاح احمد:٢٠٠٣)، (أيمن محمود عبد العال:٢٠٠٥) , (Rosenberg-Kima, Rinat B;2012), (احمد نجيب محمد : ٢٠١٤) , (Raushi, Thaddeus Michael ;2016 , علي مدى فعالية برنامج للتدخل المهني قائم على فنيات وأساليب علاجية لنموذج التركيز على المهام في مشكلات اجتماعية مشابهة , وان اختلفت عينات المبحوثين بها , والتي أثبتت جميعها فعالية البرامج العلاجية مع المجموعات التجريبية. ويؤكد هذا صحة الفرض البحثي الثاني والمتمثل في " فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات".

٣. لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات.

جدول رقم (٩)

يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٢)

م	الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
	المقياس ككل	القبلي	١٢	٣٨.٦	٤.٧٣	١.٢٢	٢.٤٦٠	غير دالة
		البعدي		٣٨.٥	٣.٤٤			

** معنوية عند (٠.٠١)

يشير الجدول السابق إلي عدم وجود فروق بين القياسين القبلي البعدي للمجموعة الضابطة علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للقياس القبلي (٣٨,٦) , وانحراف معياري(٤,٧٣), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للقياس البعدي (٣٨,٥), وانحراف معياري(٤.٤٤)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات القياسين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــ(١,٢٢) وهى بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(١١)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات, ويدلل هذا على عدم وجود تأثير لبرنامج التدخل المهني الذي لم يطبق على الجماعة الضابطة باعتبارها المؤشر لوجود تغير في النتائج من عدمه مع الجماعة التجريبية , وهذا يؤكد صحة الفرض البحثي الثالث والمتضمن (لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات.

٤. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية هي :

أ) توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى , لصالح القياس البعدى في بُعد الأداء الأسري والعائلي, علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات .

جدول رقم (١٠)

يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في (بُعد الأداء الأسري والعائلي) على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST

(ن١٢)

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
	بُعد الأداء الأسري والعائلي	القبلي	١٢	١١.٢٧	١.٥٥	-١١.٥٣**	٢.٤٦٠	دالة
		البعدى		٢٣.٥١	٢.٨٨			

** معنوية عند (٠.٠١)

توضح نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية في البعد الأول " بُعد الأداء الأسري " بلغ (١١,٢٧)، وانحراف معياري (١,٥٥) , في حين أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدى للمجموعة التجريبية في البعد الأول " بُعد الأداء الأسري " بلغ (٢٣,٥١)، وانحراف معياري (٢,٨٨) , مما يشير إلي ارتفاع معدل التشتت في درجات القياسين القبلي والبعدى لدرجات المجموعة التجريبية، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــــ(-١١,٥٣**) بالنسبة للبعد الأول, وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم ت الجدولية عند (٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢,٤٦٠) عند درجات حرية (١١) ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من : (طه محمد احمد : ٢٠٠٦),(خالد صالح : ٢٠٠٨),(اشرف حامد نور حسين:٢٠١٠), (JACKSON, ALICE ALLEIN;2010) , (Madden, Liddell Louise ;2011) , (عزه عصمت محمد: ٢٠١٢) , (Rosenberg-Kima, Rinat , B;2012) (Raushi, Thaddeus Michael ;2016) , والتي أثبتت جميعها فعالية نموذج لتركيز على المهام فى لتعامل مع الكثير من المشكلات الاجتماعية والأسرية المشبهة لموضوع البحث والمتمثلة في :تحسين الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولى النسب ,التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا , التخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية , المشكلات الزوجية, مشاكل الانتقال الاجتماعي , انخفاض المشكلات السلوكية , انخفاض المصاعب في أداء الأدوار , زيادة الاستقرار العاطفي , تحسين الأداء الاجتماعي لمرضى الفصام , تعديل استراتجيات حل المشكلات المعقدة ,تطوير مهام المطلقات العاملات المطلقات بالكليات , مما

يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول من فرض البحث الرابع والمتمثل في (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى , لصالح القياس البعدى في بُعد الأداء الأسري والعائلي, علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدى .

ب) توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في بُعد العلاقات الاجتماعية علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١١)

يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في (بُعد العلاقات الاجتماعية) على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST (ن١٢)

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
	بُعد العلاقات الاجتماعية	القبلي	١٢	١٠.٤٧	١.٠٤	-١١.٥٢**	٢.٤٦٠	دالة
		البعدى		٢٨.١٦	٣.١٨			

** معنوية عند (٠.٠١)

تفيد نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية في البعد الثاني " بُعد العلاقات الاجتماعية " بلغ (١٠,٤٧)، وانحراف معياري (١,٠٤) , في حين أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدى للمجموعة التجريبية في البعد الثاني " بُعد العلاقات الاجتماعية " بلغ (٢٨,١٦)، وانحراف معياري (٣,١٨) , مما يشير إلي ارتفاع معدل التشتت في درجات القياسين القبلي والبعدى لدرجات المجموعة التجريبية ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــــ(-١١,٥٢**) بالنسبة للبعد الثاني, وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم ت الجدولية عند (٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢,٤٦٠) عند درجات حرية (١١) ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من : ,(خالد صالح : ٢٠٠٨),(اشرف حامد نور حسين:٢٠١٠), (Madden, Liddell Louise ;2011) , (JACKSON, ALICE ALLEIN;2010) , (عزه

عصمت محمد: ٢٠١٢) , (Raushi, Thaddeus Michael ;2016) والتي أثبتت نتائج دراساتهم مدي فاعلية نموذج التركيز على المهام في التأثير على العديد من المشكلات الأسرية والعلاقات الاجتماعية , وبما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرابع للبحث والمتمثل في : " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في بُعد العلاقات الاجتماعية علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , لصالح القياس البعدي".

ج) توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في البُعد الوظيفي والمهني , علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١٢)

يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في (البُعد الوظيفي والمهني) على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST (ن ١٢)

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
	البُعد الوظيفي والمهني	القبلي	١٢	١١.٨٠	١.١٨	-١٢.٥٦**	٢.٤٦٠	دالة
		البعدى		٢١.٤٧	٢.٦٦٠			

** معنوية عند (٠.٠١)

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية في البعد الثالث " البُعد الوظيفي والمهني " بلغ (١١,٨٠)، وانحراف معياري (١,١٨) , في حين أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدى للمجموعة التجريبية في البعد الثالث " البُعد الوظيفي والمهني " بلغ (٢١,٤٧)، وانحراف معياري (٢,٦٦٠) , مما يشير إلي ارتفاع معدل التشتت في درجات القياسين القبلي والبعدى لدرجات المجموعة التجريبية ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــــ(-١٢,٥٦**) بالنسبة للبعد الثالث, وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم ت الجدولية عند (٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢,٤٦٠) عند درجات حرية (١١) ، بما يؤكد على فعالية برنامج التدخل المهني القائم على أساليب وتكنيكات نموذج التركيز على المهام في خدمة

الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , ومما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثالث لفرض البحث الرابع والمتمثل في " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في البُعد الوظيفي والمهني , علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدي .

د) توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في بُعد الأداء الذاتي علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (١٣)

يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (بُعد الأداء الذاتي) على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST

(ن ١٢)

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
	بُعد الأداء الذاتي	القبلي	١٢	١٠.٧١	١.٨٨	-١٢.٥٩**	٢.٤٦٠	دالة
		البعدى		٢٢.٩٦	٢.٩٤			

** معنوية عند (٠.٠١)

تبين نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية في البعد الفرعي الرابع " بُعد الأداء الذاتي " بلغ (١٠,٧١)، وانحراف معياري (١,٨٨) , في حين أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدى للمجموعة التجريبية في البعد الرابع " بُعد الأداء الذاتي " بلغ (٢٢,٩٦)، وانحراف معياري (٢,٩٤) , مما يشير إلي ارتفاع معدل التشتت في درجات القياسين القبلي والبعدى لدرجات المجموعة التجريبية ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــــ(-١٢,٥٩**) بالنسبة للبعد الرابع, وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم ت الجدولية عند (٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢,٤٦٠) عند درجات حرية (١١) ، يؤكد هذا على فعالية برنامج التدخل المهني القائم على أساليب وتكنيكات نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , وبما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الرابع

لفرض البحث الرابع والمتمثل في " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدى لصالح القياس البعدى في بُعد الأداء الذاتي, علي مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات, لصالح القياس البعدي .

٥. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (١٤)

يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٢)

م	مجموع الأبعاد	المجموعات	ن	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t)المحسوبة	** معنوية عند (٠.٠١)	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		قيمة (t)الجدولية	الدلالة
		الضابطة	٢٤	٣٨.٦	٤.٧٣	٣٨.٥	٣.٤٤	**٨.٧٥	٢.٤٦٠	دالة
		التجريبية		٣٨.٠٠	٣.٦١	٤٩.٢	٥.٨٢			

** معنوية عند (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلي **عدم وجود فروق** بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية (٣٨,٠٠) , وانحراف معياري(٣,٦١), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة الضابطة (٣٨,٦), وانحراف معياري(٤.٧٣)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات المجموعتين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـ(٠,٢٢) وهي بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(٢٢)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية والضابطة في القياسي القبلي على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , في حين توضح بيانات الجدول السابق **وجود فروق** معنوية دالة

إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات, حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات للمجوعة التجريبية في القياس البعدي(٤٩.٢) , وانحراف معياري(٥.٨٢) , في حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد مقياس تنمية المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (٣٨,٥), وانحراف معياري (٣,٤٤) , مما يدل على ارتفاع معدل التشتت في درجات المجموعتين , كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لمجموع درجات المقياس في القياس البعدي للمجموعتين(٨.٧٥**) , وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوي معنوية(٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢.٤٦٠) عند درجات حرية (٢٢) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات، وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أبرزته نتائج دراسة كلا من : (محمد سيد فهمي:١٩٩٥) ,(عايدة حمادة محمد : ١٩٩٨), (ناهد احمد محمد: ١٩٩٩) , (نوال احمد مرسي: ٢٠٠٠), (عاطف مفتاح احمد:٢٠٠٣)، (أيمن محمود عبد العال:٢٠٠٥) , (Rosenberg-Kima, Rinat B;2012), (احمد نجيب محمد : ٢٠١٤) , (Raushi, Thaddeus Michael ;2016 , علي مدى فعالية برنامج للتدخل المهني قائم على فنيات وأساليب علاجية لنموذج التركيز على المهام في مشكلات اجتماعية مشابهة , وان اختلفت عينات المبحوثين بها , والتي أثبتت جميعها فعالية البرامج العلاجية مع المجموعات التجريبية , كما تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من : (طه محمد احمد : ٢٠٠٦),(خالد صالح : ٢٠٠٨),(اشرف حامد نور حسين:٢٠١٠), (JACKSON, ALICE ,ALLEIN;2010) , (Madden, Liddell Louise ;2011) , (عزه عصمت محمد: ٢٠١٢) , (Raushi, Thaddeus Michael ;2016) , (Rosenberg-Kima, Rinat B;2012), والتي أثبتت جميعها فعالية نموذج لتركيز على المهام فى لتعامل مع الكثير من المشكلات الاجتماعية والأسرية المشبهة لموضوع البحث والمتمثلة في :تحسين الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولى النسب ,التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا , التخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية , المشكلات الزوجية, مشاكل الانتقال الاجتماعي , انخفاض المشكلات السلوكية , انخفاض المصاعب في أداء الأدوار , زيادة الاستقرار العاطفي , تحسين

الأداء الاجتماعي لمرضى الفصام , تعديل استراتجيات حل المشكلات المعقدة ,تطـــوير مهـــام المطلقات العاملات المطلقات بالكليات , مما يؤكد على صحة الفرض الخامس للبحث والمتمثـــل في " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجـــات حـــالات المجمـــوعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية.

ثامنا: النتائج العامة للبحث :

(١) **تشير النتائج العامة للبحث إلي عدم وجود فروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات** , حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية (٣٨,٠٠) , وانحراف معياري(٣,٦١), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة الضابطة (٣٨,٦), وانحراف معياري(٤.٧٣)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات المجموعتين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــ(٠,٢٢) وهى بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(٢٢)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية والضابطة في القياسي القبلي على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات

(٢) **توضح النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات,** حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات للمجوعة التجريبية في القياس البعدي(٤٩.٢) , وانحراف معياري(٥.٨٢) , في حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد مقياس تنمية المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (٣٨,٥), وانحراف معياري (٣,٤٤) , مما يدل على ارتفاع معدل التشتت في درجات المجموعتين , كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لمجموع درجات المقياس في القياس البعدي للمجموعتين(٨.٧٥**) , وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوي معنوية(٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢.٤٦٠) عند درجات حرية (٢٢) ، وهذا يدل على وجود

فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات،

(٣) **تظهر النتائج العامة للبحث إلي عدم وجود فروق بين القياسين القبلي البعدي للمجموعة الضابطة علي مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات** , حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للقياس القبلي (٣٨,٦) , وانحراف معياري(٤,٧٣), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للقياس البعدي (٣٨,٥), وانحراف معياري(٤.٤٤)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات القياسين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــ(١,٢٢) وهى بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(١١)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات

(٤) **تظهر النتائج العامة للبحث إلي وجود فروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي البعدي لصالح التجريبية في القياس البعدي** , حيث يشير مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات , حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات متقاربة إلى حد كبير، فتوضح نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية (٣٨,٠٠) , وانحراف معياري(٣,٦١), بينما جاء المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد المقياس للمجموعة الضابطة (٣٨,٦), وانحراف معياري(٤.٧٣)، مما يدل على انخفاض معدل التشتت في درجات المجموعتين ، وإذا نظرنا لقيم "ت" المحسوبة فقد جاءت بـــ(٠,٢٢) وهى بشكل عام في كل الأبعاد تدل على أنها منخفضة عن قيم "ت" الجدولية والمحددة جدولياً في(٢,٤٦٠) عند درجات حرية(٢٢)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية والضابطة في القياسي القبلي على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات , في حين توضح النتائج العامة للبحث **وجود فروق** معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى , لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات, حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات للمجوعة التجريبية في القياس البعدي(٤٩.٢) , وانحراف

معياري(٥.٨٢) , في حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع درجات أبعاد مقياس تنمية المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (٣٨,٥), وانحراف معياري (٣,٤٤) , مما يدل على ارتفاع معدل التشتت في درجات المجموعتين , كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لمجموع درجات المقياس في القياس البعدي للمجموعتين(٨.٧٥**) , وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوي معنوية(٠,٠١) والمحددة جدولياً في (٢.٤٦٠) عند درجات حرية (٢٢) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات، مما يدلل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية.

مراجع البحث:

أولا : المراجع العربية:

١- ابتسام رفعت محمد : **ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد للتحقيق من حدة مشكلة الاغتراب الزواجي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٠ .

٢- إبراهيم عبد الرحمن عودة: "**المرأة العاملة ونسق الأسرة في المجتمع** "، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد الرابع والعشرون، إبريل، ١٩٩٩ .

٣- احمد فوزي الصادي , إبراهيم بيومي مرعي : **العمليات الأساسية للتدخل المهني في العمل مع الجماعات** , القاهرة , دار النهضة العربية ,١٩٩٩.

٤- احمد نجيب محمد : **فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والمساهمة في تنمية رأس المال الاجتماعي** , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان ,٢٠١٤.

٥- إسماعيل مصطفي: **فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد لتحقيق التوافق الاجتماعي لمدمني العقاقير المخدرة,** رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،١٩٩٢.

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العام والإحصاء :**الكتاب السنوي للتعبئة العامة والإحصاء** , مصر في أرقام , ابريل ٢٠١٣ .

٧- _____

_____

_____

ـــ : **الكتاب السنوي للتعبئة العامة والإحصاء** , إصدار ابريل , مصر في أرقام, ٢٠١٤.

٨- ـــ

ـــ: **الكتاب السنوي للتعبئة العامة والإحصاء** , إصدار ابريل , مصر في أرقام, ٢٠١٥.

٩- ـــ

ـــ: **إحصاءات الزواج والطلاق** لعام ٢٠١٦.

١٠- اشرف حامد نور حسين : **استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان**, رسالة دكتوراه غير منشورة , معهد دراسات الطفولة , جامعة عين شمس,٢٠١٠.

١١- السيد عبد العظيم السيد : **العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ بالأسر الرابة**, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم،١٩٩٩.

١٢- السيد محمد الشريف وآخرون: **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية لخدمة البيئة**, القاهرة ، الجهاز المركزي للكتاب الجامعي والوسائل التعليمية, ١٩٨٤.

١٣- الشيماء عبد المعز محمد : **المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأسرة نتيجة الخلع وتصور لدور خدمة الفرد في التعامل معها من منظور العلاج الأسري** ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة فرد ، ٢٠١٢ .

١٤- أيمن محمود محمد عبد العال: **العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال العاملين** , رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،٢٠٠٥.

١٥- تقرير الأمم المتحدة: **تقرير عن الأهداف الإنمائية الألفية**، نيويورك، ٢٠١٤.

١٦- حافظ بطرس بطرس: **التكيف والصحة للطفل**، عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، الأردن، ٢٠٠٨.

١٧- حسن مصطفى عبد المعطي: **الأسرة ومشكلات الأبناء**, القاهرة, دار السحاب, ٢٠٠٤.

١٨- حمدي محمد منصور : **الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية** ، نظريات – نماذج – تكنيكات – مقاييس ج ١ ، ط ١ (الرياض ، مكتبة الرشد , ٢٠٠٣).

١٩- خالد صالح صالح : **فعالية نموذج علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا** رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, ٢٠٠٨.

٢٠- داليا مؤمن: **الأسرة والعلاج الأسري**، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٢١- سماح عبد الهادي راجح : **الأمل والتسامح وعلاقتهما ببعض أبعاد الغضب والعدوان لدى عينة من المتزوجات والمطلقات وطالبات الطلاق والخلع** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب علم نفس ، ٢٠١٢ .

٢٢- سناء الخولى: **الأسرة والحياة العائلية**، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.

٢٣- سوسن عبد الونيس: **فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في التعامل مع بعض المشكلات السلوكية للمراهقات مجهولات النسب** , رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،١٩٩٧.

٢٤- طه محمد احمد : **العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولى** النسب, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, ٢٠٠٦.

٢٥- عادل موسي جوهر: **استخدم مدخل المهام في خدمة الفرد في علاج مشكلة السلوك العدواني لدي الأطفال بالمؤسسات الإيوائية** , بحث منشورة بمجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد٦، يوليو١٩٩٩.

٢٦- عاطف مفتاح أحمد: **العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد ومشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال مرضي أنيميا البحر المتوسط** , رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان،٢٠٠٣.

٢٧- عايدة حمادة محمد : **دراسة تجريبية مقارنة بين فاعلية العلاج الأسري والعلاج بالتركيز علي المهام في مواجهة مشكلة الاغتراب الزواجي** , رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،١٩٩٨.

٢٨- عبد الحليم رضا عبد العال: **البحث في الخدمة الاجتماعية** (القاهرة،دار الحكيم للطباعة والنشر،١٩٩٢).

٢٩- عبد الفتاح عثمان ، عبد الكريم العفيفي : **خدمة الفرد التحليلية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مكتب عين شمس,٢٠٠٠.

٣٠- عبد المنصف حسن علي رشوان: **ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة**. الإسكندرية، دار الفتح للتجليد الفني، ٢٠٠٨.

٣١- عبد الناصر عوض احمد : **نظريات مختارة في خدمة الفرد**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية, ٢٠١٣.

٣٢- عبد الناصر عوض أحمد جبل: **فعالية نموذج التركيز علي المهام في تحسين الذات لأبناء الأسر المطلقة بالمناطق الحضرية** , بحث منشورة ،مجلة معوقات الطفولة، جامعة الزهر ،القاهرة ،العدد٤،مايو١٩٩٥.

٣٣- عبلة الكحلاوي : **الخلع مالا دواء له : دراسة فقهية مقارنه** , القاهرة , العربية للطباعة والنشر , دار الرشاد ,٢٠٠٩.

٣٤- عزه عصمت محمد: **العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتحسين الأداء الاجتماعي لمرضى الفصام**, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, ٢٠١٢ .

٣٥- علي حسين زيدان وآخرون : **نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد** , القاهرة , دار المهندس للطباعة , ٢٠٠٨.

٣٦- فاتن محمد عامر: **فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في علاج المشكلات السلوكية للمراهقات الكفيفات دراسة تجريبية عن مدرسة النور للكفيفات** (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،١٩٩٨).

٣٧- فيوليت فؤاد , عبد الرحمن سيد سليمان: **دراسات في سيكولوجية النمو " الطفولة و المراهقة "** ج ١ (القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣).

٣٨- ماهر عبد الرازق سكران :**الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية للشباب** (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم،١٩٩٧).

٣٩- محمد سيد فهمي: **استخدام نموذج التركيز علي المهام في تهيئة الجانحات للتوافق مع البيئة بعد الإفراج عنهم** , بحث منشورة بالمؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، ١٩٩٥.

٤٠- محمد عبد الحميد أحمد: **فعالية استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للأطفال المصابين بمرض روماتيزم القلب**(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة، فرع الفيوم،١٩٩٩).

٤١- محمد علي سلامه : **محكمة الأسرة و دورها في المجتمع** (الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، ٢٠٠٧).

٤٢- محمد ياسر الخواجة: **المشكلات الاجتماعية (رؤية نظرية ونماذج تطبيقية)**، القاهرة، مصر العربية للنشر, ٢٠١١.

٤٣- منير البعلبكي: **قاموس المورد** , بيروت , دار العلم للملايين , ١٩٩٢.

٤٤- منى أحمد عبد الموجود : **فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في علاج مشكلة التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية** , رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،١٩٩٤.

٤٥- موسوعة الطفل: **الطلاق وأثره على الأطفال**,(السوسى للمرأة العصرية), ٣مارس٢٠٠٨

٤٦- هدى عبد المنعم زكريا: "**الحراك المهني للمرأة المصرية في المجتمع وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والثقافية**"، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

٤٧- هشـــام سيد عبد المجيد وآخرون: **التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية.** القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ، ط١ ٢٠٠٨.

٤٨- ناهد أحمد محمد: **فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تخفيف حدة مشكلات الطفل ضعيف العقل**(رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،١٩٩٩).

٤٩- ناهد رمزي: **المرأة والإعلام في عالم متغير**: القاهرة، ٢٠٠٢.

٥٠- نوال احمد مرسي: فعالية **نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تخفيف حدة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام**(رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،٢٠٠٠).

٥١- وجيه الدسوقي : **الحرمان الأبوي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدي طلبه ال**جامعة , مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , القاهرة, العدد ٥ , ٢٠٠٠ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

53- B. Kamerman , Sheila : **Families overawing Richardl** , Eswards, et. al. Encyclopedia of social work , 19th V.2 NASW , U.S.A , 2010.

54- Chelf, J.H, Deshler, A.M. et al; **Storytelling: A strategy for living and coping with cancer. Cancer nursing**, 23: (1), 2000.

55- Corsini,R .Auerbach,A; **Encyclopedia Of psychology** , Use , simultaneously , 2006.

56- Daven potboy: ;**Parent behavior free play and problem solving interaction to problem behavior preschool boys**, curly development and care, V 178 – N 6, 2008.

57- Doel Mark &Mardh Peter: **Task —centered social work** ,USA ,As hg ate ,2002.

58- Hill, A; Compassionate **Communication Training with Cancer Patients and Caregivers: Empathy. Self-Compassion, and Well-Being.un publisla**d-M.A. University San Francisco, 2012.

59- JACKSON, ALICE ALLEIN ;**TASK-CENTERED MARITAL THERAPY: A SINGLE INVESTIGATION** ,D.S.W, The University of Alabama , United States, 2010.

60- Laura Epstein**: Brief Task – Centered practice, In Encyclopedia of social work washing ton** ,Dc, NASW, 19th Edition ,Val(1), 2005.

61- Madden, Liddell **Louise ;The effects of task-centered case management practice with public social service clients , D.S.W , The Catholic University of America , Colu**mbia, 2011

62- Price, M.A. **tenant, C.C. et al ; The role of psychosocial factors in the development of breast carcinoma: part 11. Life event stressors, social support, defense style and emotional control and their interactions.** Cancer, 91, 2001.

63- Raushi, Thaddeus Michael ;**A task-centered model for group work with single mothers in the college setting** , Ph.D, United States -- New York , 2016.

64- Rosenberg-Kima, Rinat B;**Effects of task-centered vs. topic-centered instructional strategy approaches on problem solving---Learning to program in Flash** , Ph.D., The Florida State University , United States , 2012.

65- Sartourius, N ; **The economic and social burden of depression. J. clin. Psychiatry**: 62 supple. 2001.

66- Webster **Encyclopedic Unabridged: Dictionary Of The English Language Responsibility** , New York , Rutland House, 2001

67- William ,j Reid: **Task – Centered Approach , In Encyclopedia of social work** , U.S.A, National Association of social worker ,Inc ,Val (4), 2008.

68- htt :\\ www.**almostshar**.com.2013 .